ويروى لا تُضامُونَ بالتَّخْفيف ومعناه لا يَنالُكُم ضَيْمٌ في رُؤْيته أي تَرَوْنَه حتّى تَسْتَوُوا في الرُّؤْيَةِ فلا يضِيمُ بعضُكُم بعضاً . أو من ضَارَّهُ ضِرَاراً ومُضَارَّةً إذا خالَفَه قال نابغةُ بني جَعْدَةَ : .

وخَصْمَيْ ضِرَارٍ ذَوَا تُدْرَإٍ ... متَى يأْتِ سِلْمُهما يَشْغَبَا أي لا تتَنازَعُون ولا تَخْتَلِفُون ولا تَتَجَادَلُون في صِحَّةِ النّظرِ إليه لُوضوحِه وظُهُورِه . قاله الزَّجّاجُ : قال الأزْهريّ : ومعنَى هذه الألفَاظِ وإن اخْتلَفَتْ متقاربةٌ وكلُّ ما رُوْيَ فيه فهو صَحِيحٌ ولا يَدْفَعُ لَفْظٌ منها لَفظاَ وهو من صِحَاح أخبارِ سَيِّدنا رسولِ ا صلّى ا تعالى وسلّم وغُرَرِها ولا يُنكِرثها إلا مُبْتَدِعٌ صاحِبُ هَوىً . ويقال : رجلٌ ضِرٌّ أضْرارٍ بالكسر أي شديدُ أشِدّاءَ وكذلك صِلٌّ أصْلالٍ وضِلٌّ أضْلالٍ . داهِيةٌ في رَأيِه قال أبو خِرَاشٍ : .

والقَوْمُ أعْلَمُ لو قُرْطٌ أُرِدَ بها ... لَكانَ عُرْوَةُ فِيهَا ضِرَّ أضْرارِ أي لا يستنقذه ببَأْسِه وحِيلِه . وعُروةُ أخو أبي خِراشٍ . والضَّتّانِ : الأَلْيةُ من جانِبَيْ عَظْمِها وهما الشَّحْمَتَان وفي المحكم اللَّحْمَتَان اللَّتَانِ تنْهَدِلاَنِ من جانِبيْها . والضَّرَّتان : زَوْجَتاكَ وكلّ واحدةٍ منهما ضَرَّةٌ للأخْرى وهُنَّ ضَرائِرُ نادِرٌ قال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِف قُدُوراً : .

لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأنَّهَا ... ضَرَائِرُ حِرْمِيّ تَفَاحَشَ غارُهَا

والاسِمُ الضِّرُّ بالكسر ويقال تَزَوَّجَ على ضِرٍّ وضُرٍّ بالكسر والضّمّ حكاهما أبو عبد ا الطُّوالُ أي مُضَارَّةٍ بين امرأتَيْنِ أو ثَلاثٍ . وحَكَى كُراع : تَزَوّجتُ المَرْأةَ على ضِرٍّ كُنّ لها فإذا كان كذلك فهو مَصْدَرٌ على طَرْح الزائد أو جَمْعٌ لا واحدَ له .

والإضْرارُ : التَّزويِجُ على ضَرةٍ وفي الصّحاح : أن يَتَزَوَّجَ الرجلُ على ضَرَّةٍ ومنه قيل : رَجُلٌ مُضِرٌّ وامرأةٌ مُضِرٌّ ومُضِرَّةٌ . فرجلٌ مُضِرٌ إذا كان له ضَرائِرُ وامرأةٌ مُضِرٌّ إذا كان لها ضَرَّةٌ وسُمِّيَتَا ضَرَّتَيْن لأنّ كلَّ واحدةٍ منهثما تُضارُّ صاحبتَهَا وكُرهَ في الإسلام ان يثقال لها : ضَرَّةٌ وقيل جَارَةٌ كذلك جاءَ في الحديث . والضَّرَّةُ بالفتح : شِدَّةُ الحال والأذِيَّةُ نقله الصاغانيّ وهو قولُ أبي الهَيْثَمِ قال : فَعْلَةٌ من الضَّرّ . والضَّرَّةُ : الخِلْفُ قال طَرَفَةُ يَصف نَعْجَةً : .

مِنَ الزَّمِرَاتِ أسْبَلَ قادِمَاهَا ... وضَرَّتُهَا مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ قيل : الضَّرَّةُ : أصْلُ الثَّدْيِ . والضَّرةُ أيضاً : اللَّحْمَةُ التي تَحْتَ الإبْهامِ وقيل : أصلُها . أو هي باطِنُ الكَفِّ حِيَالَ اخِنْصَرِ تُقابِل الأَلْيَةَ في الكَفِّ . وقيل : الضَّرَّةُ : لَحْمُ الضَّرْعِ والضَّرْعُ يُذَكّر ويُؤنَّث يقال : ضَرّةٌ شَكْرَى أي مَلأى من اللَّبنِ . وقيل : الضَّرَّةُ : أصْل الضَّرْع الذي لا يَخْلُو من اللّبنِ أو لا يَكاد يَخْلُو منه وقيل : هي الضَّرْعُ كُلُه ما خلا الأطْباءَ ولا يُسَّمى بذلك إلا أن يكونَ فيه لَبَنٌ . والضَّرَّةُ : ما وَقَعَ عليه الوَطْءُ من لَحْمِ باطِنِ القَدَم ممّا يلي الإبْهامِ ج ذلك كلّه ضَرائِرُ وهو جَمْعٌ نادر وأنشد ثعلب : وصارَ أمْثالَ الغَفَا ضَرَائِري إنما عَنَى بالضَّرَائِرِ أحدَ هذه الأشْيَاءِ المتقدِّمةِ . والضَّرَّةُ : المالُ تَعْتَمِدُ عليهِ وهو لغَيْرِك من الأقارب . يقال : عليه ضَرَّتانِ من ضَأْنٍ ومَعْزٍ . الضَّرَّةُ : القطْعَةُ من المال والإبلِ والغنَمِ . وقيل : هو الكَثِيرُ من الماشِيَةِ خاصّةً دون العَيْنِ . ورَجلٌ مُضِرٌّ : له ضَرَّةٌ من مالٍ وقال الجَوْهَريّ : المُضِرّ : الذي يَروحُ عليه ضَرَّةٌ من المالِ قال الأشْعَرُ الرَّقبَان الأسَدِيّ جاهليّ يهجو ابن عمّه رِضْوان : .

بحَسْبِكَ في القَوْمِ أن يَعْلَمُوا ... بأنَّكَ فيهمْ غَنِيٌّ مُضِرّْ